أثر إستخدام منصة رقمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي في الانشطة التعليمية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة

م. رفل عبد المالك احمد ال فليح

rafalabdalmalek@gmail.com

وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف على اثر استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي على تنمية الدافعية للإنجاز لدى اطفال الروضة وذلك من خلال توظيف منصة (WordWoll) كبيئة تعليمية تفاعلية لتنفيذ المحتوى التعليمي. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعتيين المستقلتين ذات الاختبار البعدي فقط، وتم اختيار بصورة قصدية عينة البحث من (١٥) طفل من اطفال التمهيدي للمجموعة تجريبية، و(١٥) طفل من اطفال التمهيدي للمجموعة ضابطة، وبذلك بلغ مجموع عينة البحث (٣٠) طفل من اطفال المستوى الثاني، واعتمدت الباحثة على أداة جاهزة لقياس الدافعية للإنجاز تم استخراج صدقها وثباتها. واستمرت التجربة (٤) اسابيع، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ حجم الاثر ٠.٦٠٢ =n2 ، وتشير هذه النتيجة الى ان الانشطة المدعومة بالذكاء الاصطناعي_عبر منصة (WordWoll) كان ذا اثر كبير جدا، اذ فسر مانسبته (٦٠%) من التباين في الدافعية للانجاز لدى اطفال الروضة

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، منصة (WordWoll)، الدافعية للإنجاز.

The Impact of Using an AI-Powered Digital Platform in Educational Activities on Developing Achievement Motivation in Kindergarten Children

M. Rafal Abdulmalik Ahmed Al-Faleh

Ministry of Education, General Directorate of Education, Baghdad/Rusafa 1

Abstract

The aim of the present study was to investigate the impact of using artificial intelligence tools on the development of achievement motivation among kindergarten children, by employing the 'WordWoll' platform as an interactive learning environment for delivering educational content. To achieve this objective, the researcher employed an experimental design involving two independent groups with a post-test only, The research sample was purposively selected from 15 pre-school children for the experimental group and 15 pre-school children for the control group, bringing the total research sample to 30 children at the pre-school level The researcher utilised a standardised instrument to measure achievement motivation, the validity and reliability of which had been established. The experiment lasted four weeks, and the researcher employed statistical methods. The results of the study revealed the following: There were statistically significant differences between the mean scores of the children in the two groups in the post-test, in favour of the experimental group, with an effect size of 0.602 (n^2 =), This result indicates that the AI-supported activities via the "WordWoll" platform had a very significant effect, explaining 60% of the variance in achievement motivation among the kindergarten children

Keywords: artificial intelligence, "Word Woll" platform, achievement motivation.

مشكلة البحث

ان مرحلة رياض الاطفال تشمل (مرحلة الطفولة المبكرة) تمثل الحجر الاساس في بناء شخصية الطفل والارتقاء بمستوى عقله في مكان تعلمه لتنمية جميع مهاراته المعرفية والاجتماعية والانفعالية، ونحن كتربويين مسؤولين عن متابعة هؤلاء الاطفال وحبهم ورعايتهم وأحترام عقولهم وتفكيرهم لكي يصلوا الى مرحلة يخترق فيها الجهل والتأخر بأسلحة التفوق والتقدم.

و مع سرعة المجتمع الحالي، أصبح من الضروري التفكير بأساليب جديدة فالعادادت والتقاليد والطرائق القديمة لم تعد كافية، ومع زيادة كمية المعلومات وتنوع مصادر المعرفة لن يتمكن

الطفل في التحكم الا في جزء صغير منها، ولذلك تخطى هدف العملية التعليمية تحصيل الاطفال للمعارف والحقائق والمفاهيم الى تطوير قدراتهم على التفكير واعطاهم فرصة للتعامل الجيد مع المعلومات المتزايدة والمتغيرة باستمرار (العبادي،٢٠٢٥:ص١٢).

فمنذ عام ١٩٥٦، تم الاعتراف بمجال الذكاء الاصطناعي كفرع أكاديمي مستقل، مما ساهم في تعزيز البحث والتطوير في هذا المجال الحيوي، في الوقت الراهن يشهد الذكاء الاصطناعي(AI) في التعليم اهتماماً متزايداً من قبل الأكاديميين والمعلمين، إذ أثبت هذا التخصص إمكاناته في تحقيق تحوّل نوعي داخل البيئات التعليمية من خلال تقديم حلول مبتكرة تُراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين، وتظهر هذه الإمكانات جليّة عبر تطبيقات متعددة تشمل التعلم الآلي وتطوير أنظمة ذكية مثل تصحيح الإجابات تلقائياً، حيث تعزز هذه الأدوات كفاءة عمليات التدريس والتعلم والتقييم بشكل بارز. وعلاوة على ذلك، توسّعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتجد مكانها في تعليم الأطفال خلال مراحل الطفولة المبكرة، حيث تهدف هذه التقنيات إلى دعم النمو المعرفي للأطفال وتطوير مهاراتهم بأساليب مبتكرة تتجاوز الطرق التعليمية التقليدية. إن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا السياق لا يسهم فقط في تحسين جودة التعليم، بل يدفع أيضاً باتجاه بناء بيئات تعليمية ديناميكية تساند التحصيل الدراسي والنمو الشامل للأطفال بطريقة أكثر تفرداًوفاعلية(Thongprasit, J., & Wannapiroon, P.2022,P38).

وترى الباحثة مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم والتغيرات المفاجئة التي تطرأ على الساحة، مثل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، وتأثيرها البالغ على التعليم في العراق خلال عام (٢٠٢٠) وغيرها من الظروف الحياتية المفاجئة التي تتعرض لها البلدان. أصبحت الوسائل الالكترونية والتقنيات الحديثة جزء لا يتجزء من بيئة التعلم، ومع هذا العصر الرقمي الذي يعتمد على التفاعل البصري والصوتي نشأ الاطفال وأصبح جزء من حياتهم.

ان مرحلة رياض الاطفال تتسم بالحاجة الى الانشطة المشوقة والجاذبة التي تتناسب مع العمر العقلي والانفعالي للطفل، فامتلاك الطفل الى دافعية الانجاز تعتبر من اهم العوامل المؤثر في نجاح عملية التعلم لدى الطفل في مرحلة رياض الاطفال وتمهده نفسيا ودراسيا لمرحلة تعليمية لاحقة.

وان الدافعية لتحقيق التفوق والإنجاز من العناصر الأساسية ضمن منظومة الدوافع الإنسانية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء العلمي، تلعب هذه الدافعية دورًا جوهريًا في تعزيز مستوى الأداء الفردي وزيادة إنتاجيته عبر مختلف المجالات والأنشطة، مما يسهم في تحقيق النمو والتفوق (ناجي،٢٠١٩،ص٤٣٨).

كما تُعتبر الدافعية العنصر الأساسي الذي يُشكل تأثيرًا مباشرًا على سلوك الطفل، حيث يُلاحظ التباين في السلوك سواء من حيث الكمية أو الكيفية في سياق موقفٍ معين أو اختلاف سلوكياته عبر مواقف متعددة. ويُعزى هذا التباين في أغلب الأحيان إلى دور الدافعية كأساس له، ما يفتح المجال لتفسير العديد من مظاهر السلوك الإنساني استنادًا إلى نظريات الدافعية (يونس،٢٠٢١: ص ٢٧٤).

ومع ذلك لا تزال اغلب رياض الاطفال تعتمد على الاساليب التقليدية في تقديم الانشطة التعليمية حسب علم الباحثة، وان التطبيق العملي للتكنلوجيا اقتصر على مهام تقنية بسيطة لا تتماشى مع التطور التقني المطلوب، كما تشير الدراسات االحديثة التي اجراها (بول واخرون،٢٠٢٣) الى ان دمج التكنلوجيا في التعليم لا يزال يواجه عوائق تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة ونقص التاهيل النوعي للمعلمين مما ادى الى قلت الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات مع اطفال الروضة .

فأدركت الباحثة وجود مشكلة تستحق الدراسة وبعد تحليلها للأدبيات العلمية المتوفرة، لاحظت أنه وفق حدود معرفتها، لم تُجرَ أي دراسة عربية حول تأثير منصة مدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم أطفال الروضة .

ومن خلال استعراض الباحثة للتقنيات التعليمية الحديثة، ترى الباحثة ان منصات وبرامج الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانات واعدة يمكن ان تحسن جودة التعليم وتطوير المهارات لدى الأطفال. من بين هذه التقنيات الحديثة، لفت انتباه الباحثة من خلال الاطلاع على البرامج والتطبيقات الرقمية امكانية دمج منصة تعليمية يحمل اسم "wordwoll" مدعمة بادوات الذكاء الاصطناعي لجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وسلاسة في تحقيق الاهداف التعليمية. وبناءا مما سبق تتحدد مشكلة البحث بالاجابة على السؤال التالي:

ما أثر استخدام الانشطة التعليمية المدعومة بادوات الذكاء الاصطناعي عبر منصة (WordWoll) في تنمية الدافعية للانجاز لدى اطفال الروضة في مدينة بغداد؟

ويحاول البحث الاجابة على هذا التساؤل من خلال مايتم الوصول اليه من نتائج يمكن تعميمها.

اهمية البحث

اولاً:الاهمية النظرية:

يمكن تمييز اهمية البحث بالنقاط الاتية:

- تنبع اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الذكاء الاصطناعي كونه يسهم في اثراء المحتوى العلمي التربوي لمرحلة الطفولة المبكرة.

– يمكن ان يضيف البحث بعدا علمياً جديداً وهو استجابة لتوجهات التربوية الحديثة من خلال دمج الاساليب التعليمية التكنلوجية الحديثة مع اسس نظريات التعلم وتطوير نماذج تعليمية اكثر فاعلية وجاذبية للطفل من خلال جعل عملية التعلم اكثر فاعلية من التلقي التقليدي.

– ان اهمية البحث من أهمية مؤسسات رياض الاطفال، وتاثيرها، على النمو والتطور لمهارات الطفل المعرفية والانفعالية والاجتماعية.

– ويساهم البحث في اهمية زيادة الوعي لدى معلمات رياض الاطفال حول اهمية توظيف تطبيقات وبرامج ومنصات مدعمة بالذكاء الاصطناعي لإهمية مواكبة التطور التكنلوجي في العملية التعليمية.

– قلة الدراسات العربية (حسب علم الباحثة)التي تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الدافعية للانجاز لدى مرحلة رياض الاطفال.

ثانياً:الاهمية التطبيقية:

– تكمن الاهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال نتائجه التي يمكن ان تساهم في تطوير اساليب واستراتيجيات تعليمية مبتكرة تعتمد على التكنلوجيا الحديثة في ميدان الطفولة المبكرة مرحلة رياض الاطفال والتي ركزت عليها الدراسة وهي احدى (المنصات التعليمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي).

– يساعد البحث في تمكين المسؤولين على التعليم، الاستفادة من نتائج الدراسة ووضع خطة لتوظيفها في عملية التعليم المبكرة.

– تسهم نتائج هذا البحث في فتح آفاق جديدة للباحثين من خلال إثراء الميدان العلمي المتعلق بالطفولة المبكرة، خصوصاً مرحلة رياض الأطفال. حيث يركز البحث على تصميم أنشطة تعليمية مبتكرة تعتمد على التكنلوجيا، مع مراعاة الجوانب التربوية والتنموية بما يتوافق مع احتياجات نمو الطفل. يسهم هذا التكامل بين التكنولوجيا والتربية في تحسين جودة التعليم في مرحلة الروضة، مما يعزز الجهود الرامية إلى تقديم بيئة تعليمية ملائمة وداعمة لتطوير المهارات والمعارف الأساسية لدى الأطفال.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر استخدام احدى المنصات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الانشطة التعليمية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى اطفال الروضة.

فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضيات الصفرية الاتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالمنصة التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وبين اطفال المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها وفق (الطريقة الاعتيادية) في مقياس الدافعية لانجاز.

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالمنصة التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وبين اطفال المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها وفق (الطريقة الاعتيادية) في مقياس الدافعية لانجاز.

حدود ابحث

اقتصرت حدود الدراسة على الحدود الاتية:

- **البشرية** : عينة من اطفال الروضة (مرحلة تمهيدي).
- **الموضوعية:** موضوع وحدة جسمنا من كتاب الخبرات والانشطة لأطفال الروضة، الطبعة السادسة لسنة٢٠١٩م.
- **المكانية:** روضة(البيت العربي) المديرية العامة تربية بغداد الرصافة/الاولى.
- **الزمانية** : العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).

تحديد مصطلحات:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الاتية:

اولاً:الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence)

عرفه (مانغ وانغ واخرون،٢٠٢٤): بأنه يمثل أحد التخصصات المتقدمة في علوم الحاسوب، يهدف إلى دراسة آليات التفكير البشري وتحليلها، ومن ثم محاكاتها عبر استخدام أنظمة رقمية مبتكرة. ترتكز مهمة الذكاء الاصطناعي على تطوير برامج وأجهزة ذكية تتمتع بقدرات تحاكي السلوك البشري، مثل التعلم والاستنتاج وحل المعضلات والإدراك والإبداع، مما يجعلها قادرة على أداء مهام معقدة بكفاءة وفاعلية (Wang et al., 2024.p2).

ثانياً: المنصة (wordwoll)

هي تطبيق قائم على الويب، وهي احد المنصات التعليمة الرقمية التفاعلية تستخدم ادوات الذكاء الاصطناعي، و إنشاء أنشطة والعاب تعليمية تفاعلية لمحتوى تعليمي قابلة للطباعة، وتقديم هذه الانشطة واساليب التدريس لتتناسب مع قدرات واحتياجات المتعلمين. مثل مطابقة، كلمات متقاطعة، اختيار من متعدد وغيرها(wordwoll.not).

و تعرفه الباحثة اجرائياً: بأنها بيئة رقمية تفاعلية لاحد انظمة ادارة التعلم الالكتروني مدعومة بالذكاء الاصطناعي، تعزز تجربة تعلم طفل الروضة للانشطة التعليمية، وتجمع بين مميزات

انظمة ادارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي والحاسب الالي التي تمكن المعلمة من نشر الدروس وتطبيق الانشطة التعليمية من خلال منصة تعليمية رقمية ممتعة.

ثالثاً: الدافعية الانجاز(Achievement motivation)

عرفتها(زيتون، ٢٠٢٤): "بأنها حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير الى حالة داخلية عند الطفل تدفعة الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. وبالرغم من ذلك، فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معاً وايضاً بعض الموؤسسات الاجتماعية الاخرى لان دافعية الانجاز لها علاقة وثيقة بالتنشئة الاجتماعية".

تعرفه الباحثة اجرائياً: أنها سعي الطفل ومثابرته في سبيل تحقيق النجاح والتفوق، وانها النشاط الذي يقوم به الطفل ويتوقع منه ان ينجزه بصورة ممتازة، وهو محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الطفل في الميل نحو التحدي وتحقيق النجاح والميل الى تجنب الفشل.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

اولاً: الذكاء الاصطناعي(Artificial intelligence)

يعد الذكاء الاصطناعي ثورة في التعليم الحديث، فأصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوتات التعليمية جزأً من انظمة ادارة التعلم والتدرب، حيث تقدم دعمًا واسعًا لمختلف أنشطة التدريس والتعلم.

اذ ابتكر جون مكارثي مصطلح الذكاء الاصطناعي(Artificial intelligence) خلال أول مؤتمر متخصص في هذا المجال والذي أُقيم في كلية دارتموث، مما وضع حجر الأساس لتطوير هذا التخصص الواعد. بعد ذلك لعب "مكارثي" دورًا بارزًا في تصميم لغة البرمجة Lisp""، التي أصبحت من أبرز الأدوات المستخدمة في بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي، وفي نفس العام حقق "آلن نيويل وجي سي شو وهيربرت سيمون" إنجازًا تاريخيًا بتطوير برنامج يُعرف باسم "The Logic Theorist"، وهو أول برنامج حاسوبي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، مسجلًا بذلك بداية عهد جديد في عالم التكنولوجيا والابتكار(Stryker & Kavlakoglu, 2024).

ونظرا لإن الخوارزميات تشكل حجر الزاوية في تصميم الذكاء الاصطناعي، إذ تمثل الممارسات الرياضية والمنهجية التي تكفل للأنظمة قدرة منهجية على معالجة البيانات، التعرف على الأنماط واستخلاص المعرفة المستمدة منها. عبر هذه الآليات، يتمكن الذكاء الاصطناعي من تنفيذ مهام ذات طابع معقد يحاكي في بنيته عمليات التفكير البشري.

قد كان اول من ابتكر الخوارزمية (Algorithm) هو العالم الجليل "ابو جعفر محمد بن موسى" الذي ابتكرها في القرن التاسع الميلادي، و الخوارزمية هي سلسلة مرتبة من الخطوات

الرياضية والمنطقية المصممة لتقديم حل دقيق ومنهجي لأي مشكلة معينة، فاصبحت خوارزميات التعلم الآلي اليوم تمتلك إمكانيات متقدمة تتيح لها أداء طيف واسع من المهام المعقدة والمتطورة. من بين هذه المهام، تظهر قدرتها على التميز في ألعاب شديدة الصعوبة والتعقيد، والتعرف على الوجوه بدقة عالية، فضلاً عن قدرتها على أتمتة العمليات اليومية الروتينية بكفاءة ملحوظة(السناجلة،٢٠٢٢).

ثانياً: الدافعية للانجاز(Motivation to achieve)

بدأت دراسة الدافعية للإنجاز في ثلاثينيات القرن العشرين على يد هنري موراي ضمن مجال علم النفس الشخصي ونظام الحاجات. ومع ذلك، يُعتبر ديفيد ماكليلاند وجون أتكينسون وزملاؤهما من أبرز الشخصيات التي ساهمت بفعالية في تسليط الضوء على هذا المتغير في الأبحاث النفسية وتطويره. وفقًا لما أشار إليه وينر عام ١٩٨٠، فإن الفترة الذهبية للبحث في موضوع الدافع إلى الإنجاز كانت ما بين ١٩٥٠ و١٩٦٥. ومع ذلك، فقد استمر اهتمام علماء النفس بهذا المجال دون انقطاع لأكثر من ٣٥ عامًا، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الجهود الدؤوبة التي بذلها بعض علماء النفس الأمريكيين البارزين، مثل ماكلليلاند وإتكنسون وزملائهم. ويرتبط الأمر أيضًا، ثانيًا، بجدوى وأهمية دراسة الدافع نحو الإنجاز، وثالثًا، بأهمية الإنجاز في حياة الأفراد والمجتمعات(معمرية،٢٠١٢، ص ٦)

كما اشارا هنري موراي في عام ١٩٣٨ إلى الجانب التاريخي لمفهوم الإنجاز ، والذي يرتبط بمفهوم الحاجة إلى الإنجاز بجهود عالم النفس ألفريد أدلر، حيث أكد أن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي ينشأ كرد فعل لتجارب الفرد في مرحلة الطفولة، وقد تناول هذا المفهوم أيضًا كورت ليفن تحت مصطلح الطموح. ومع ذلك، يُعتبر هنري موراي صاحب الفضل الحقيقي في تقديم فكرة الحاجة إلى الإنجاز بشكل أكثر وضوحًا، حيث أدرجها ضمن قائمته للحاجات الإنسانية التي وضعها في عام ١٩٣٨.(معيقل، ٢٠١٧: ص٤٣٩-٤٤٠)

وقد عرف موراي مفهوم الحاجة الى الانجاز "بانها ميل او رغبة الفرد الى التغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح لاداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك ويرى ان شدة الحاجة الى الانجاز تظهر من خلال سعي الفرد الى القيام بالاعمال الصعبة، و يرى موراي أن متعة الإنجاز لا تتعلق بمجرد الوصول إلى الهدف بل تكمن في عملية تطوير المهارات واستخدامها بشكل فعال، و بمعنى أخر، إنها العملية التي تُوفر الدافع للإنجاز" (Hill & O'Dell, 2024)

الدراسات السابقة:

دراسة (الاحمدي والعريفي،٢٠٢٥): (فاعلية استخدام تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة)

منهج الدراسة: وكان المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي و المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين مع اختبار قبلي وبعدي.

عينة الدراسة: وتكونت عيّنة الدراسة من (٢٠) طفلًا من صف التمهيدي . كما اشتملت مواد وأدوات الدراسة على استخدام تطبيق Color Pop القائم على الذكاء الاصطناعي كمادة للمعالجة التجريبية، بالإضافة اداة الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية المصوَّر للطفل.

نتائج الدراسة: وأظهرت النتائج الفاعلية الإيجابية لاستخدام تطبيق Color Pop في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

دراسة (الم،٢٠٢٤): (معايير إنتاج قصص الأطفال باستخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتحسين مهارات إنتاج قصص أطفالهن).

منهج البحث: كان المنهج المتبع في الدراسة المنهج التجريبي،

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة عينة عمديًا من(١٠) رياض من رياض الأطفال في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، بإجمالي (٢٥) معلمة.

اجراءات الدراسة: تم إعداد قائمة بمعايير إنتاج قصص الأطفال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. وتضمنت المعايير الرئيسية (ضبط مدخلات الجيل، وتحليل ومراجعة مخرجات الجيل، وتحرير مخرجات الجيل، والتجديد والإنتاج، كما تم تضمين مجموعة من المهارات الفرعية تحتها)، واعدت الباحثة مقياس تقييم أداء متدرج لقياس مهارات إنتاج قصص الأطفال لدى المعلمات.

نتائج الدراسة: وأشارت النتائج إلى فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين مهارات إنتاج القصص للأطفال في ضوء المعايير المستخدمة في الدراسة.

دراسة(الشقيري،٢٠٢٠): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة"

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة (١٥) طفلاً وطفلةً بالمرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات من الذكور والإناث بالمستوى الثاني(kg2) بأكاديمية Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد.

اجراءات الدراسة: استخدمت الدراسة البرنامج القصصي كمتغير مستقل، واعتمدة الدراسة اداة الدافعية للانجاز كمتغير تابع على القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، ومقارنة نتائج القياسين ودلالته الاحصائية .

نتائج الدراسة: وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال

الروضة من (٥-٦) سنوات فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبى لصالح القياس البعدي،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات فى القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي ، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

دراسة (أوزسوي، داغلي، وداغلي أوغلو، ٢٠٢٥): "مهارات الوظائف التنفيذية ودافعية أطفال ما قبل المدرسة في ضوء متغيرات مختلفة، وتحديد العلاقة بين هذين المجالين"

منهج الدرسة: استخدم الباحثان في الدراسة منهجية المسح الارتباطي .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(٢٢٤) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٤٨ و٧٢) شهراً، مسجلين في مؤسسات تعليمية لمرحلة رياض الاطفال في تركيا.

اجراءات الدراسة: استخدمت الدراسة ادوات لجمع البيانات وكانت استمارة معلومات الاسرة و استخدمت ومقياس الوظائف التنفيذية للطفولة، واستبيان أبعاد الإتقان لأطفال الروضة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاوت ملموس في مهارات الوظائف التنفيذية بين الأطفال وفقًا لعدة عوامل تشمل الجنس، العمر، ونوع المدرسة التي التحقوا بها. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن دوافع الأطفال تختلف بشكل واضح بناءً على عوامل مثل الجنس، مدة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، ونوع المدرسة. كما أسفرت التحليلات عن وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الأطفال وقدراتهم في مجال الوظائف التنفيذية. الكلمات المفتاحية: مهارات الوظيفة التنفيذية؛ الدافعية؛ تعليم ما قبل المدرسة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- الإفادة من الدراسات السابقة في الاطلاع على متغيراتها.
- الافادة من الدراسات السابقة في ابراز مشكلة البحث بشكل واضح.
- الافادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج البحثي المناسب للدراسة.
- الافادة من الدراسات السابقة في الاطلاع على المصادر التي لها علاقة للدراسة الحالية.
- الإفادة من الدراسات السابقة في تطبيق الوسائل والطرق الاحصائية التي تناسب متغيرات الدراسة الحالية.

إجراءات البحث

اولاً: منهجية البحث:

تم اختيار المنهج التجريبي في هذا البحث باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة. ويُعتبر المنهج التجريبي أحد أساليب البحث التي تُستخدم لاختبار الفرضيات عبر تنفيذ تجارب مُحكمة ضمن إطار الدراسات التجريبية، يعمد الباحثون إلى إعداد ظروف خاصة يتم فيها التحكم أو التغيير في

واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة بهدف دراسة تأثيرها على متغيرات أخرى تُعرف بالمتغيرات التابعة. ويرتكز الهدف الأساسي لهذه العملية على إثبات وجود علاقة سببية بين المتغيرات المعنية، مع الحرص على تقليل تأثير العوامل الخارجية التي قد تؤدي إلى تداخل أو تشويه نتائج الدراسة(الشهري، ٢٠٢٤: ص١)

ثانياً:التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين متكافئتين ذو الاختبار البعدي الاولى تجريبية والثانية ضابطة لانه يتيح دراسة اثر تدخل معين على متغير تابع من خلال مقارنة مجموعة تجريبة تتلقى التدخل بمجموعة ضابطة متكافئة لا تتلقى التدخل، مع قياس المتغير التابع مرة واحدة بعد انتهاء التدخل وضمان تكافئ المجمؤعتين في (العمر الزمني، والجنس)، و لكونه ملائما لظروف البحث فجاء التصميم وفقا للشكل الأتي:

شكل(١) يبين توزيع مجموعتي البحث حسب التصميم التجريبي المعتمد

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبة	العمر الزمني الجنس	"Wordwoll" المدعومة بالذكاء الاصطناعي	الدافعية للانجاز	مقياس الدافعية للانجاز
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ويقصد بالمجموعة التجريبية، المجموعة التي تدرس باستعمال تطبيق الذكاء الاصطناعي. والمجموعة الضابطة المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

مجتمع البحث وعينته

اولاً: مجتمع البحث: انه مجموعة من الناس او الوثائق محددة تحديداً واضحا ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث اليها(الزهيري، ٢٠١٧:ص ١٣٧)

وقد تكون مجتمع البحث من جميع اطفال التمهيدي في مؤسسات رياض الاطفال في محافظة بغداد، لذا زارت الباحثة شعبة الاحصاء المديرية العامة تربية بغداد/رصافة اولى، ، بغية التعرف على عدد مؤسسات رياض الاطفال وعدد اطفال المسجلين في مرحلة التمهيدي، وبلغ عدد الرياض (٢٨) روضة موزعين في بغداد، وبلغ عدد اطفال التمهيدي (٤٩٧٦) طفل وطفله بواقه (٢٤٠١) طفل و(٢٥٧٥) طفلة، موزعين على (٩٣) شعبة.

ثانياً: عينة البحث: العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها واستخدام نتائجها وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

اختارت الباحثة (روضة البيت العربي) التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى، عن طريق الاختيار القصدي وذلك لسهولة الوصول اليها وتوفر شعبتين من التمهيدي، وبعد ان حددت الباحثة الروضة واختارت الباحثة بطريقة عشوائية بسيطة احدى الشعب(تمهيدي أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام "Word Woll" المدعومة بالذكاء الاصطناعي، و الشعبة(تمهيدي ب) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وكان مجموع اطفال العينة تضم(٣٨) طفل وطفله بواقع (٢٠) طفلا للمجموعة التجريبة و(١٨) للمجموعة الضابطة، وتم استبعاد الاطفال المتغيبين لعدم انتظامهم في الدوام لاسباب مرضية او خاصة بعوائلهم، وبعد عملية الاستبعاد التي قامت بها الباحثة اصبح عدد اطفال عينة البحث(٣٠) موزعين على شعبتين وبواقع (١٥) طفل لكل شعبة، كما موضح في الجدول (١)

جدول(١) عدد اطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

تسلسل	اسم المجموعة	الشعبة	عدد الاطفال	عدد الاطفال المتغيبين	عدد افرادالعينة
١	التجريبية	تمهيدي أ	٢٠	٥	١٥
٢	الضابطة	تمهيدي ب	١٨	٣	١٥
المجموع			٣٤		٣٠

ثالثاً: التكافؤ بين افراد العينة:

حرصت الباحثة قبل تنفيذ التجربة إجراء التكافؤ لافراد مجموعتين البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة وهي كما يأتي:

١- العمر الزمني حساب العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث بالاشهر.

تم الحصول على العمر الزمني لإفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من سجلات الروضة واتضح ان متوسط اعمار افراد المجموعة التجريبة (٦,٨٧) شهرا وبانحراف معياري (٢,٩٣) وكان متوسط اعمار افراد المجموعة الضابطة (٧,١٣) شهرا وبانحراف معياري (٢,٦٣) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، اتضح من النتائج ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢,٠٥) وبدرجة حرية(٢٨)

الجدول(٢) نتائج الاختبار التائي t-Test لعينتين مستقلتين لمتغير التكافؤ

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				٢٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
التجريبية	١٥	٦,٨٧	٢,٩٣		٠,٢٦	٢,٠٥	
الضابطة	١٥	٧,١٣	٢,٦٣				

٢ – التحصيل الدراسي للاب.

بعد ان حصلت الباحثة على بيانات عن طريق ادارة الروضة من السجلات الخاصة باطفال الروضة، صنفت الباحثة حسب مستوى تحصيل الاباء على وفق(٥) فئات واظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات باستعمال اختبار (مربع كاي) حيث بلغت القيمة المحسوبة(٤,٧٧) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة(٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٤) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين وبالتالي فهما متكافئتان ، كما موضح بالجدول(٣)

جدول(٣) نتائج تكافؤ الاباء للتحصيل الدراسي

مجموعة	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	معهد	بكلوريوس	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا الجدولية٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٢	٧	١	١	٤	٤,٧٧	٩,٤٩	٤	غير دالة عند مستوى(٠.٠٥)
الضابطة	٤	٣	٢	٠	٦				

التحصيل الدراسي للام.

بعد اجراء التكافؤ في التحصيل الدراسي للامهات المجموعتين التجريبية والضابطة، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات باستعمال (مربع كاي) القيمة المحسوبة(٠.١٤) اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة(٣.٨٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(١) وهذا يدل على انها غير دالة احصائياً، كما موضح بالجدول(٤)

جدول(٤) نتائج تكافؤ الاباء للتحصيل الدراسي

مجموعة	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	معهد	بكلوريوس فما فوق	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا الجدولية٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٠	٢	٤	١	٨	٠.١٤	٣.٨٣	١	غير دالة عند مستوى(٠.٠٥)
الضابطة	٣	١	٣	٣	٥				

مستلزمات البحث

تتطلب تحقيق اهداف البحث وتحقيق فرضياته تهيئة مستلزمات عدة تتمثل بما ياتي:

اولا: تحديد المادة العلمية (المحتوى): حدد الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها للاطفال المجموعتين وحدة (وحدة جسمنا) من كتاب الانشطة والخبرات kg2 المستوى الثاني المقرر للمرحلة التمهيدي للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥)، كما يوضح الجدول (٥) اسماء الوحدات التعليمية لمرحلة التمهيدي من رياض الاطفال.

جدول (٥) اسماء الوحدات التعليمية موزعة على الفصل الدراسي

ت	اسم الوحدة التعليمية	الفصل الدراسي
١	انا واصدقائي	الاول
٢	الماء والغذاء	الاول

٣	البيئة	الاول
	عطلة نصف السنة	
٤	بلدي	الثاني
٥	جسمنا	الثاني

ثانياً: تحديد الاهداف السلوكية: صياغة الاغراض السلوكية للخطط الدراسية اليومية الموضوعة من قبل وقد اعتمدت الباحثة الاهداف السلوكية المحددة في كتاب الانشطة والخبرات للمستوى الثاني والبالغ عددها (٢٠) هدفاً تشمل الخبرة اللغوية والخبرة العددية والخبرة العلمية والخبرة الاجتماعية والتي سيتم تحقيقها طوال مدة التجربة لوحدة جسمنا.

ثالثاً: اعداد الخطة التدريسية:

الخطة تساعد المعلمة على تنظيم افكارها، اذ يعد التخطيط عملية أدارية تهدف الى تحديد الاهداف والمهام والانشطة التي يجب تنفيذها بأستخدام الموارد المتاحة وفي اطار زمني معين، بهدف تحقيق اعلى استفادة ممكنة من التعليم. (سلوى، واخرون،٢٠١٩:ص٤٢).

اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية اليومية لمجموعتي البحث مجموعة خطة درس باستعمال منصة (word wall) المدعمة بالذكاء الاصطناعي للمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فأعدت لها مجموعة من الخطط وتطبيقها بالطريقة الاعتيادية التقليدية باستعمال(كتاب الانشطة والخبرات kg2) ، وتم الحكم على صلاحيتها وملائمتها مع اجراء بعض التعديلات وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص.

وتم تصميم الانشطة باستعمال ادوات الذكاء الاصطناعي تم اختيار انشطة تعليمية مصورة ويتم تنفيذها حسب هدف درس الوحدة المقرر. حيث يتم تنفيذ الهدف وفق منصة "wordwoll " المدعومة الذكاء الاصطناعي للمجموعة التجريبية، ونفس الهدف يتم تطبيقه من خلال كتاب الانشطة والخبرات kg2 المستوى الثاني للمجموعة الضابطة. ملحق(٢) نموذج لخطة درس مع نشاط تفاعلي على المنصة " wordwoll"

رابعاً: اداة البحث

اعتمدت الباحثة في تحقيق اهداف البحث الحالي هو تبني مقياس الدافعية للانجاز التي اعدها(عبد الرحيم،٢٠٢٤) والمعدة خصيصا لقياس ابعاد الدافعية للانجاز لدى اطفال الروضة. وقد اختيرت الباحثة هذه الاداة لملائمتها لمستوى عينة البحث ولقدرتها على رصد سلوك الطفل في مواقف التعلم.

و تحقق معدة الاداة الاصلي من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال تحليل العامل التوكيدي، بالإضافة إلى تقييم الاتساق الداخلي والثبات. وقد تم قياس الثبات باستخدام طريقتي

ألفا كرونباخ وتقنية التجزئة النصفية. وان جميع قيم معاملات الثبات بالطريقتين مرتفعة، وان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى(٠.٠١)

وتتكون الاداة من(٢٨) عبارة، موزعة على ثلاثة ابعاد هي:

- الشعور بالمسؤلية.
- الرغبة في النجاح.
- التحدي.

وقد صيغ المقياس على شكل سلوكيات قابلة للملاحظة المباشرة داخل الصف، حيث تقوم الباحثة بتسجيل درجة الطفل وفق سلم ثلاثي التقدير:

- دائما=٣
- احيانا= ٢
- نادرا= ١

وبذلك يتراوح مجموع الدرجات الكلي للبطاقة بين(٢٨-٨٤) درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة الى ارتفاع مستوى الدافعية للانجاز.

اولاً: الصدق الظاهري

تم عرض اداة الدراسة على مجموعة من الاساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ورياض الاطفال وعلم النفس، وبلغ عددهم(٧) محكمين، و مقياس الدافعية في درجة وضوح العبارات، مناسبة الاداة وملائمتها للمجال الذي انتمي اليه، مع ابداء ملاحظات اخرى من قبلهم. وقد اشاروا بتعديل ثلاثة (لديه الثقة للاشتراك في جميع الانشطة)، (يتضايق عندما يتفوق عليه اقرانه عند انجاز)، (يسعى لان يكون متفوقاً دائماً)، عبارات كما موضحة في الجدول(٦). بينما تم الموافقة على بقية العبارات.

جدول(٦) التعديلات اللازمة للعبارات

ت	المجال	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢٦	التحدي	يشترك في اي نشاط واثق بفوزه.	لديه الثقة للاشتراك في جميع الانشطة
٢٧	التحدي	يتضايق ان يتفوق زميله عنه	يتضايق عندما يتفوق عليه اقرانه عند انجاز النشاط
٢٨	التحدي	يرى نفسه اشطر واحد	يسعى لان يكون متفوق دائماً

وبعد ان قامت الباحثة باجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحات الاساتذة المحكمين اصبح المقياس في صورته النهائية.

ثانياً: ثبات المقياس

يمثل الثبات جانبًا أساسيًا من جوانب الصدق في البحث العلمي، حيث يرتبط الصدق ارتباطًا وثيقًا بمدى تكرار الحصول على النتائج نفسها عند إعادة الاختبار في ظروف مماثلة

على المجموعة ذاتها. وبعبارة أخرى، يشير الثبات في معناه العام إلى قدرة أداة القياس على إنتاج نتائج متسقة ومتشابهة عند تطبيقها أكثر من مرة في أوقات مختلفة ضمن السياق نفسه، وقد استخدمت الباحثة لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار لصغر العينة، قامت الباحثة قبل البدء بالتجربة باعطاء الدرس (وحدة بلدي) الى اطفال من خارج عينة التجربة على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠) اطفال بتاريخ(٩-٢٠٢٤/١٠/١٠)الموافق يوم الثلاثاء الى الخميس ومن ثم تمت اعادته بتاريخ(١٧-٢٠٢٤/١٠/١٨) الموافق يوم الاحد والاثنين وبعد معاملة الدرجات احصائياً بلغ معامل الثبات (٠.٠٨٤) وهي قيمة عالية تدل على الثبات.

ثالثاً: تطبيق التجربة

- بعد استكمال مستلزمات البحث طبقت الباحثة التجربة ابتداء من ٢٠٢٥/٤/١ ولغاية ٤/٣٠/ ٢٠٢٥ وكان معدل تدريس مجموعتي البحث بواقع حصتان في الاسبوع لكل مجموعة بواقع (٤) اسابيع.
- تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٤ على مجموعتي البحث في وقت واحد من خلال ملاحظة سلوك الطفل ، وقد ساعد الباحثة في تطبيق المقياس بعض معلمات الروضة من اجل المحافظة على هدوء الاطفال وسير الاختبار بصورة صحيحة.
- الوسائل الاحصائية
- استعملت الباحثة في اجراءات بحثها، وتحليل النتائج الوسائل الاحصائية الاتية:
- استخدام الاختبار التائي(t-test) مستقلتين.
- مربع كاي(x2) Chi Sauare لتكافؤ عينة البحث بحسب تحصيل الوالدين.
- اعادة الاختبار معامل ارتباط بيرسون للثبات.
- معامل ايتا تربيع لقياس حجم الاثر(Effect Size).

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة والتحقق من هدف البحث باختبار صحة الفرضيتين الصفريتين والاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل اليها وكما ياتي:

الفرضية الاولى

عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال منصة (word Wall) المدعومة بالذكاء الاصطناعي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في مقياس الدافعية للإنجاز، ولتحقق من هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (٧٩,٠)

بتباين(٤.٥٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة والبالغ (٧٣.٠٧) بتباين (٣.١٠) عند درجة حرية(٢٨)، كما موضح في الجدول(٧)

جدول(٧) نتائج الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين في مقياس الدافعية للانجاز

مجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبة	١٥	٧٩.١	٤.٥٧	٢٨	٨.٢٩	٢.٠٤٨	دالة
الضابطة	١٥	٧٣.٠٧	٣,١٠				

يتضح من الجدول ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق منصة (wordwall) المدعمة بالذكاء الاصطناعي في متغير الدافعية للانجاز اعلى من متوسط المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد بلغت قيمة(ت) المحسوبة(٨.٢٩) وهي ذات دلالةاحصائية عن مستوى (٠.٠٥) لانها اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٤٨) وعليه فأن الفرق بين المجموعتين هو لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت منصة (wordWall) المدعمة بالذكاء الاصطناعي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

حجم الاثر

للحكم على اهمية النتائج استخدمت الباحثة مؤشر ذات دلالة علمية للحساب مقدار حجم التأثير، وهو يشير الى كمية العلاقة بين المتغيرات الموجودة في الدراسة فأذا كان حجم الاثر كبير كان برنامج فعال واذا كان حجم الاثر صغير كانت فعالية البرنامج ضعيفة وهكذا يمكن الحكم على فاعلية اي برنامج او تطبيق في ضوء حجم الاثر(كامل،٢٠٢٢:ص٤) . كما موضح في جدول(٨

جدول(٨) تحديد مستويات حجم التأثيرباستخدام معامل ايتا تربيع

معامل الارتباط	ايتا تربيع(n2)	التاثير
٠.٧٧٦	٠.٦٠٢	كبير

نلاحظ عند حساب حجم الاثر كان (n2=0.602) وهو كبير جدا مما يشير الى ان تطبيق الذكاء الاصطناعي التجريبي فسر نسبة كبيرة وهو دليل على قوة فعالية المعالجة .

تفسير النتائج

يتبين من النتائج في جدول (٧) تفوق اطفال المجموعة التجريبة التي درست وفق منصة (Word Woll) المدعومة بالذكاء الاصطناعي على اطفال المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للانجاز وترى الباحثة يمكن ارجاع ذلك الى فاعلية المنصات الرقمية التفاعلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في توسيع الافاق الفكرية لدى الاطفال بطريقة ممتعة ومشوقة تداعب اذهانهم وتدفعهم لاكتشاف امكاناتهم العلمية بمختلف اشكالها

وتطويرها مما ينعكس بشكل ايجابي على تحصيلهم ودفعهم نحو الانجاز، وهذا يعتبر توجه تكنلوجي مفيد.

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في الدراسة الحالية نستنتج الاتي:

– ان استخدام المنصات التعليمية المدعمة بأدوات الذكاء الاصطناعي له اثر كبير في زيادة الدافعية للانجاز.

– ان اعتماد التكنلوجيا في التعليم له اثر ايجابي في تحسين التعلم والتعليم لمرحلة رياض الاطفال خاصتاً ومراحل التعليم بصورة عامة.

ثانياً التوصيات:

– ضرورة ادخال منصات وادوات الذكاء الاصطناعي في التعليم وبالاخص مرحلة رياض الاطفال.

– ضرورة تجهيز مؤسسات رياض الاطفال باجهزة رقمية وسبورة ذكية تسهل عملية التعلم والتعليم.

– ضرورة توظيف منصات تعليمية مدعمة بالذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الاطفال لتعزيز الدافعية نحو الانجاز.

ثالثاً: المقترحات:

– اجراء دراسة تتناول استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لمراحل دراسية اخرى.

– اجراء دراسة تتناول متغيرات تابعة اخرى مثل التحصيل العلمي، النمو اللغوي، الميل نحو الاتجاهات العلمية.

المصادر

–العبادي، ايمان يونس ابراهيم.(٢٠٢٥) . التفكير المهني لدى اطفال الروضة. مركز الكتاب الاكاديمي. عمان.

–الأحمدي، رغد عمر جابر، والعريفي، رباب. (٢٠٢٥). فاعلية استخدام تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤١(٥.٢)، ١٦٩–٢٢٦.

– الم، غادة نصر حسين. (٢٠٢٤). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين مهارات إنتاج قصص الأطفال في الطفولة المبكرة: معايير مقترحة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٥(١).

– خليفة، عبد اللطيف محمد.(٢٠٠٠). الدافعية للانجاز. دارغريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

– زيتون، منى مصطفى السيد.(٢٠٢٤). فاعلية استخدام نموذج مكارثي(4MAT) في تنمية المهارات الموسيقية والدافعية للانجازلدى اطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج2.0 .مجلة البحث العلمي في التربية٢٥(١).

–ناجي، نور عبد الملك. (٢٠١٩). أثر أنموذج بيركنز وبلايث (Perkins and Blythe) في اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية ودافعيتهم نحو التفوق. مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، ١٢(ملحق ٤٨)، ٤٣٥–٤٣٧.

– معهد الدراسات المصرية(٢٠٢١). نشرة توعوية حول الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence). الكويت،العدد٤،ص

–السناجلة، محمد (٢٠٢٢،ابريل، ٣). الخوارزميات العامود الفقري لحظارتنا. قناة الجزيرة. https://www.aljazeera.net

–الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن.(٢٠١٧).مناهج البحث التربوي.الناشر مركز ديبونو لتعليم التفكير. عمان/ الاردن.

–عبد الباقي، سلوى، الأزهري، منى أحمد، راشد، علي محي الدين، زيدان، هناء عبد الوهاب، عبد القادر، رانيا مصطفى، إبراهيم، معتز أحمد، إسماعيل، سحر فؤاد، رياض، سارة عاصم، و فرج، أسماء فرغلي سيد. (٢٠١٩). التعليم في برامج الطفولة المبكرة (الطبعة الأولى). الدمام: مكتبة المتنبي.

–معيقل، نجوى احمد علي.(٢٠١٧)، الدافعية للإنجاز لدى الابناء. المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال. جامعة المنصورة، مجلد الرابع، عدد اول، يوليو.

–يونس عبد الحليم، زينب. (٢٠٢١). أثر تفاعل بعض استراتيجيات التعلم النشط والدافع للإنجاز في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٤٨(٥)، السنة الثالثة عشر..

–شهري، د. لمى. (٢٠٢٤، ١٣ نوفمبر). المناهج التجريبية في البحث العلمي: دراسة الأفكار للبحث والتطوير. دراسة الأفكار للبحث والتطوير. https://study.sa/

– كامل، احمد عبد البديع.(٢٠٢٢). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية. المجلة الدولية للبحوث والا علام والاتصالات.الناشر جمعية تكنلوجيا البحث العلمي.مجلد(٢)عدد (٣). مصر.

Ayodele, O. S., Aliu, J., Owoeye, F. O., Ajayi, E. A., & Sheidu, A. Y. (2023). The role of artificial intelligence in curriculum development and management. Journal of Digital Innovations & Contemporary Research in Science, Engineering & Technology, 11(2), 37–46. https://www.isteams.net/digitaljournal

Paul, C. D., Hansen, S. G., Marelle, C., & Wright, M. (2023). Integrating Technology into Instruction in Preschool Classrooms: A Systematic Review. [Journal Name]. https://doi.org/10.1016/j.ijcci.2023.100569.

E. Al Dhaen, M.D. Stone, M. Mahmood Higher Education Institutional Strategies to Sustain Quality Education: COVID-19 Practices and Lessons .A. Mansoor (Ed.), Assessing university

governance and policies in relation to the COVID-19 Pandemic, IGI Global (2022), pp. 37-48

Stryker, C., & Kavlakoglu, E. (2024, August 9). What is artificial intelligence (AI). IBM. https://www.ibm.com/think/topics/artificial-intelligence

Thongprasit, J., & Wannapiroon, P. (2022). Framework of artificial intelligence learning platform for education. International Education Studies, 15(1), 76–85. https://doi.org/10.5539/ies.v15n1p76

Wang, S., Wang, F., Zhu, Z., Wang, J., Tran, T., & Du, Z. (2024). Artificial intelligence in education: A systematic literature review. Expert Systems with Applications, 252(Part A), 124167. https://doi.org/10.1016/j.eswa.2024.124167

Lane, D. (2021). Machine learning for kids. San Francisco, CA: William Pollock. ISBN 978-1-7185-0056

https://www.aljazeera.

Kvintová, J., Křeménková, L., Cuberek, R., Petrová, J., Stuchlíková, I., Dobešová Cakirpaloglu, S., Pugnerová, M., Balatová, K., Lemrová, S., Vítečková, M., & Plevová, I. (2022). Preschoolers' attitudes, school motivation, and executive functions in the context of various types of kindergarten. Frontiers in Psychology, 13, 823980.

الملاحقSupplements

ملحق(١) اسماء المحكمين

اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
أ.د	سعد علي زاير	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم النفسية
أ.د	صبا حامد حسين	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم النفسية
أ.م.د	احمد	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية المفتوحة/مركز نينوى
م.د	صلاح حمدان	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
م.د	فاتن سبع خماس	رياض الاطفال	وزارة التربية
م.م	كوكب خليل اسماعيل	طرائق تدريس رياض الاطفال	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
م.م	عبير عبد الجواد احمد	علم النفس التربوي	وزارة التربية

ملحق(٢) نموذج لخطة درس وفق استعمال النشاط الرقمي

الموضوع: وحدة جسمنا

عنوان الدرس: اجزاء جسم الانسان

المرحلة: تمهيدي

الهدف العام: اكساب الطفل المفاهيم الاساسية المتعلقة بجسم الانسان وتنمية الاتجاهات الايجابية بالعناية بجسم الانسان ومهارات الملاحظة والتصنيف والتعبير وتعزيز السلوكيات الصحية للجسم.

الاهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المرور بالانشطة والخبرات خلال الدرس ان يكون الطفل قادر على أن:

١- يسمي اجزاء جسم الانسان (رأس، رقبة، كتف، صدر،كف، اصابع كف، ركبة، ساق، قدم،اصابع قدم).

٢- يحمد الله على ما وهبه له من نعمة الخلق.

٣- يطابق الطفل بين صورة اجزاء جسم الانسان من خلال سحب الصورة ووضعها في مكانها الصحيح بدقة.

٤- يستخدم مهارة السحب والافلات لاكمال نشاط المطابقة بنجاح داخل النشاط الرقمي.

طرائق التعلم :

طريقة الصور، طريقة الحوار والمناقشة، طريقة التعلم التفاعلي الرقمي.

الوسائل التعليمية: لوحة فلين لعرض الصور، مراءة، صور لاجزاء جسم الانسان، نشيد،جهاز لوحي و جهاز عرض، نشاط wordwall.

التمهيد للدرس(٥ دقائق):

تعرض المعلمة المرآة امام الاطفال ليشاهدوا انفسهم سواء كل طفل بمفرده ام مجموعة افراد، بعدها توجه نظرهم اليها وتسألهم.

تسأل المعلمة الاطفال:

ما الذي نراه في المرآة؟ فهو يرى نفسه ثم يبدأ في الوصف والتحديد وذكر اسم كل عضو من اعضاء جسمه، وكم عدد كل عضو مثلاً العين اثنين الكف اثنين الانف واحد..... وهكذا.

تشجع المعلمة على التفاعل اللفظي وتعزيز اجاباتهم باحسنتم، صحيح وغيرها.

العرض(٥دقائق):

توجه المعلمة نظر الاطفال الى ان هذا الجسم نعمة من الله لا تعوض ويجب الحفاظ عليه وتطلب منهم جميعا ان يحمدوا الله ويشكروه، ويردد الاطفال (الحمد لله والشكرلله)

تعرض المعلمة صور طفل كبيرة وواضحة، وتلفت نظر الاطفال اليها، تسأل المعلمة الاطفال وتقول لهم ماذا ترون في الصورة؟ تسمي المعلمة كل جزء بصوت واضح وتطلب منهم ان يرددوا وراءها اجزاء جسم الانسان(راس، رقبة، كتف، صدر، كف، اصابع يد، ساق، قدم، اصابع قدم).

توجه المعلمة بعض الاوامر للاطفال بسرعة مطلوبة، مثل ان تقول لهم: نفذوا ما اقول لكم:

امسك رأسك، اثني يدك على الكتف، المس رقبتك، ضع يدك على صدرك، صفق بكفيك، المس قدميك، كم اصبع لدينا في القدم، ضع يدك على ركبة، قف باعتدال.

وبعدها تطلب المعلمة من الاطفال ان يرددوا معها نشيد (جسم الانسان)

لي راسٌ ولي كتفان لي صدرٌ وذراعان

لي بطنٌ ولي ساقان لي كفان وقدمان

لي انفٌ ولي عينان لي فمٌ ولي أُذنان

هيا قولوا معي هكذا هو جسم الانسان

هكذا هو جسم الانسان جسم الانسان

النشاط التطبيقي(١٥ دقائق)

تعرض المعلمة على الاطفال منصة wordwall"" على اللوح وجهاز العرض.

توضح المعلمة للاطفال طريقة العمل وسحب صورة ووضعها في المكان الصحيح.

تبدا المعلمة باختيار نشاط جسم الانسان وتطلب من الاطفال تنفيذ النشاط بشكل جماعي كل طفل يقوم بتنفيذ مهمتين.

متابعة المعلمة تنفيذ الاطفال للنشاط من خلال الجهاز اللوحي وتوجيه الدعم اذا تطلب مع التعزيز باستخدام عبارات رائع اواحسنتم والتصفيق او ملصقات نجوم.

التقيم:

من خلال ملاحظة سلوك الطفل في النشاط عن طريق بطاقة ملاحظة سلوك الطفل عند تنفيذ النشاط.

الخاتمة(٥ دقائق):

تلخص المعلمة الدرس، وتقول تعلمنا اجزاء جسم الانسان وتطلب من الاطفال تكرار اسماء اجزاء الانسان، مع التعزيز باستخدام عبارات رائع احسنتم والتصفيق او ملصقات نجوم.

باركورد نشاط الرقمي على منصة wordwall اجزاء جسم الانسان